هوامش في شبك

(اليحضر نعجته يولّدها توم)

كان حسين الخلف بعيدا عن قطيع مواشيه، لانه بدأ بتهيئة الارض لموسم جديد، كان عجلا، تناول شايه بسرعة فائقة، ولما اعترضت زوجته على الامر، قال:انه يريد ان يلحق ديوان الشيخ احمود المغامس قبل انعقاد جلسته وليأخذ مكانه في صدر الديوان؛ اخذ محله قريبا من مجلس الشيخ، فسأله الشيخ عن (حلاله)، ويعني اغنامه، فرد حسين الخلف انه لم ير الحلال من فترة تكاد تكون طويلة، وانه كان مشغولا بالارض، فهو يريد تهيئتها من جديد لزراعة محصول آخر يزيد في خصوبتها وينفع اغنامه كعلف جيد ومهم، فرد عليه الشيخ:(اسمع ابو علي، انت مو غشيم وتعرف شيكول المثل، فرد عليه حسين الخلف: شيكول امحفوظ؟ فقال احمود المغامس:ايكول يمحفوظ السلامه والبكه اليحضر نعجته ايولّدها توم)، وبدأ الشيخ يتكلم عن مغزى المثل ومعناه، فبعض الناس يسلّم اغنامه ونعاجه الى الراعي، بغية ان يرعاها في اوقات الربيع خصوصا ومواسم الحصاد، فيصادف ان تلد احدى النعاج توأما، بيد ان الراعي يأخذ احدهما لنفسه ويترك الاخر بين القطيع، مدعيا انها ولدت حملا منفردا.

ونوّه الشيخ الى ان كثيرا من ذلك حدث في القرى، وعلى هذا الاساس، على صاحب الحلال ان يكون بقرب اغنامه ليرى حالها ويرى تكاثرها، ويختار لها العلف المناسب.

وعاد الشيخ احمود المغامس يقول وبصوت عال هذه المرة، وكأنه يريد ان يسمع جميع الموجودين:(ترى سالفتنا ما تنطبق على الغنم وبس، انريد من كل واحد منكم ايحافظ على مصالحه ابنفسه، حتى لا يتهم الناس، ترى كل مشاكلنه، وكعدات العشاير من وره هاي السالفه، ايتيّه امواله اومصالحه بيد غيره، وايصير ما يصير، وتالي توكع ابراس العشيرة، وترجع انوب تعال يفلان طلع هالـ.... من هالوحله).

صحب كلام الشيخ نوع من الغضب والصوت العالي، فقدر ناهي الشعلان ان هناك امرا حدث، ولم يرد الشيخ طرحه، وانما اراد بشكل او بآخر الاشارة اليه، فخاطب الشيخ قائلا:(امحفوظ شنهي خو ما صاير شي، فرد الشيخ مغضبايه صاير شي، اتعرف كاع الشلب اللي يزرعها امهاوش بشتال الشلب وياخذ مايها امن الهور، حط له شريج بيها، واتنازعوا على الحاصل، وظلت السالفه مضمومة الحد ما تهاوشوا وراد ايصير ما يصير، لكن ربك ستر او تعال هسه يحمود طلع حك المغلوب).

انتهى الموقف الى نعمه الذي كان ساهما وكأنه في عالم آخر يردد بين حين وآخر بينا من الابوذية او الدارمي، انتبه اليه الرجل الجالس قربه فقال:(خويه نعمه ورجنه على العندك، لو شنهي تحجي وي روحك، فرد نعمه ان الامر يستحق التعليقات او يستاهل الحجي، بس ارد اكلك احنه اشعدنه غير السوالف والطلايب، انحل وحده اونوكع بالثانية، او نكضيها غده اهنا او عشه اهناك، جا شجاه الشيخ ايريدنه انعيش ابدون طلايب، او بيني اوبينك شو المحفوظ ايهدد البط بالشط) فكان نعمه قد اصاب كبد الحقيقة، اذ مايضير البط ان يقذف بالشط وهو منيته ويسعى اليه دوما، فالمضائف عامرة والرجال حاضرون والقرية مع القرى المجاورة لم تكن طوال عهدها على وفاق، حتى في زمن مغامس ابو الشيخ احمود، (وكل يوم النه رنه)، انفض الديوان على ان يعقد في ليلة اخرى، وودع كل من الرجال المضيف وصاحب المضيف، وقام حسين الخلف باتجاه الشيخ وحيّاه ووعده انه سيقوم هذه المرة بالذات بالسهر على (حلاله)، ولن يترك الحبل على الغارب، وحتى علف الحيوانات لن يكون من صلاحيات الراعي فقط وانما سيشترك به وبقوة، فرح الشيخ لحماس احسين وتمنى ان يكون جميع افراد العشيرة مثله، كي تتجنب مزيدا من المشاكل التي هي في غنى عنها.

■ عبدالله السكوتي

الرئيس يدعو الإعلام إلى الدقة والساسة إلى عدم التسرع

طالباني: لم أصف العراقية بالحصان الخاسر ولم أسئ لتركيا

□ بغداد / المدى

نفى الرئيس جلال طالباني وصفه للقائمة العراقية بالحصان الخاسر أو قوله بأن تركيا قد خسرت سياستها في العراق لأنها وقفت ضد ترشيحه للرئاسة.

وأكد المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية امس أن طالباني لم يستخدم إطلاقا في تصريحات له نشرتها صحيفة"ميللت"التركية السبت الماضي تعابير مثل"الحصان الخاسر"للحديث عن زعيم سياسي أو كتلة برلمانية، كما أنه لم يسئ البتة إلى العلاقات مع الجارة تركيا من خلال اتهامها بدعم علاوي ووقوفها ضد ترشيح طالباني للرئاسة وأنها قد خسرت بذلك سياستها في العراق.

وأضاف المكتب أن طالباني أكد أكثر من مرة في المقابلة أنه"صديق استراتيجي"لتركيا ورغم أنه انتقد مواقف أطراف تركية فهو شدد على أنه"مهندس العلاقات الإستراتيجية"والمحفز لتطوير الروابط بين البلدين الجارين كما أشار إلى أن الرئيس التركي عبد الله غول الذي وصفه بـ"الصديق العزيز"هاتفه مهنئا بانتخابه لولاية ثانية.

وأشار المكتب الاعلامي الرئاسي إلى أنه"للأسف أن وسائل إعلام عربية عند نشرها مقتطفات من المقابلة خلطت بين ما جاء على لسان طالباني وبين ما ورد في هوامش الصحفية التي أجرت المقابلة معه في باريس لدى حضوره لمؤتمر الإشتراكية الدولية".

وأضاف أن"ما يستدعي الإستغراب أن أوساطا سياسية وبرلمانية تسرعت في إصدار أحكام وتعليقات بناء على مقتطفات تفتقد الدقة دون الرجوع إلى أصل المقابلة، وهو أمر غدا للأسف بمثابة العادة غير الحميدة لدى البعض وقد يؤدي إلى تعكير الأجواء وإحداث البلبلة وحتى إلى تضليل الرأي العام".

ودعا المكتب الرّئاسي العاملين في وسائل الإعلام"إلى توخي الدقة والحرص على النقل الأمين لأقوال وتصريحات المسؤولين كما يتمنى من الإخوة المتحدثين والناطقين الرسميين باسم الكتل النيابية ان ينأوا بأنفسهم عن التسرع لتفادي الوقوع في الزلل والخطأ أو اختلاق"مشكلة"حيثما ليس ثمة مشكلة أصلا".

ووزع المكتب الاعلامي لرئاسة الجمهورية نص تصريح طالباني للصحيفة وهو كما يلي:

ميلليت: قبل كل شيء أهنئ فخامتكم، كما يلاحظ ان مسألة تشكيل الحكومة لم تكن على غرار ما كانت تريده أنقرة، هل هذا صحيح؟

الرئيس طالباني: نعم هذا صحيح، ولا أعرف من يقف وراء هذه السياسة، السياسة التركية حيال العراق لم تكن صائبة ولم تنجح.

ميلليت: هل تقصد أن سياسة أنقرة لم تنجح في دعم إياد علاوي ليكون رئيسا للوزراء؟

الرئيس طالباني: نعم، لم يصبح رئيسا للوزراء، ليس ذلك فحسب بل لم يصبح رئيسا لجمهورية ولا وزيرا للخارجية.

ميلليت: إذاً فإن أنقرة كانت تريد أن يكون شخص آخر غيرك رئيسا للجمهورية؟

الرئيس طالباني: نعم كذلك، في البداية لم يكونوا يدعمونني، ولكن بعد أن انتخبت هناوني، صديقي العزيز رئيس الجمهورية عبد الله غول قدم التهنئة إلي فور انتخابي للرئاسة.

ميلليت: أمر عجيب، عندما كان فخامتكم رئيسا للجمهورية كانت علاقاتكم مع الحكومة التركية جيدة جدا، وهذا ما أدى الى تقوية علاقات تركيا مع العراق وشمالي العراق، ماذا حدث فيما بعد؟

الرئيس طالباني: أنا أيضا متعجب من هذا الموقف، هناك أطراف في تركيا تعادينى، لا أدري لماذا، أقول دون مبالغة أني مهندس العلاقات الإستراتيجية بين تركيا والعراق وفي وسائل الإعلام ينتقدونني بأني رغم كوني كرديا أعقد اتفاقات مع تركيا، لذا فأنا متعجب من مواقف بعض الأطراف التركية التي تعادينى، في الوقت الذي كنت سبب تطوير العلاقات بين تركيا والعراق.

ميلليت: أي منطق وعقلية هذا؟

الرئيس طالباني: لا أدري، ولكن كل ذلك اصبح جزءا من الماضي ونسيته، فرغم كل شيء مازلت أعتبر نفسي صديقا استراتيجيا لتركيا ولا أريد الخوض أكثر في هذا الموضوع.

ميلليت: هناك حديث بأن الطرف المنتصر الوحيد في العراق هو إيران، والحكومة العراقية الجديدة تحمل طابعا إيرانيا، هل هذا صحيح؟

الرئيس طالباني: هذه مبالغة كبيرة، بالعكس أنا أرى أن النفوذ التركي في العراق أكبر من النفوذ الإيراني، لاحظ أني صديق لتركيا وقد وقعت اتفاقية ستراتيجية بين العراق وتركيا، وهذا ما لم يحصل مع إيران، وكذلك الرئيس الحالي لمجلس النواب صديق مقرب لتركيا، وفي الوقت ذاته فإن إيران ليست راضية تماما عن رئيس الوزراء المالكي، لأنه جرد جيش المهدي التابع لمقتدى الصدر من السلاح وكذلك وقع اتفاقية (صوفا) مع الأمريكيين، إنكم لاتعرفون حقيقة العراق، فشيعة العراق لايعتبرون أنفسهم تابعين لإيران، بل يتعبرون أنفسهم العرب الشيعة الأصلاء، كما أن المرجع الأعلى للشيعة في العراق آية الله السيستاني له توجهات مختلفة عن مراجع إيران وهو ليس مع نظرية ولاية الفقيه للإمام الخميني.

ميلليت: كما هو معلوم، هناك حوار غير مباشر بين تركيا وحزب العمال الكردستاني PKK وهناك مقترح بإنزال مسلحي PKK من الجبال كما أعلن الحزب وقفا لإطلاق النار، ولكن مايحصل لاحقا غير معلوم، ما هو رأي فخامتكم حول هذه المسألة؟

الرئيس طالباني: الخطوة اللاحقة تكمن في ضرورة أن يتخلى حزب العمال عن السلاح بشكل نهائي وينخرط في النضال السياسي، كما ينبغي للحكومة التركية أن تستمر في الحوار الموجود مع أوجلان، لأن PKK لم يعد يطالب بالاستقلال، بل يطالب بجملة حقوق ديمقراطية، لذا فقد آن الأوان أن تصل الحكومة التركية الى اتفاق مع حزب العمال، لأن القضية تحل بهذه الطريقة فقط.

ميلليت: هناك حديث بأن أوجلان طلب من حزب العمال سحب قواته من تركيا الى داخل الأراضي العراقية، هل من الممكن أن يحدث ذلك برأيك؟

الرئيس طالباني: هذه دعوة صائبة لأنه إذا بقيت قوات PKK في تركيا ستواجه وحدات الجيش التركي شئنا أم أبينا، ولكن إذا انسحبت الى داخل الأراضي العراقية ولم تحدث مشاكل، فبرأيي هذا يسهل الحل أكثر.

ميلليت: ماذا يكون دوركم في هذه المسألة؟

الرئيس طالباني: أنا مستعد للقيام بأي شيء أقدر عليه، سواء كرئيس لجمهورية العراق أم كصديق لتركيا لإنهاء العنف وإيجاد حل سلمي للقضية، ولكن علينا الإسراع وعدم تفويت الفرصة، وقف اطلاق النار سيستمر الى ٢٠١١ وهذا شيء جيد، علينا التعامل بصبر مع المرحلة وبرأيي فإن كتابة دستور جديد ستكون حافزا جيدا لتطوير الديمقراطية في تركيا.

مسؤول في المدينة: لا نزال ننتظر رد فعل الحكومة

مياه بزل خوزستان تحولت إلى بحيرة في البصرة.. وطهران "تهمل" شكوى المحافظة

□ بغداد / اياس حسام الساموك

طالب مجلس محافظة البصرة الحكومة المركزية باتخاذ الاجراءات اللازمة بالطرق الدبلوماسية كافة لمعالجة مشكلة تدفق المياه المالحة من الجانب الايراني كون الاخير لم يبد اي تجاوب مع المحافظة في الاجتماع الاخير الذي جرى في خوزستان.

رئيس لجنة الزراعة والموارد المائية علي سوادي اشار وفي تصريح خص به"المدى"ان مسألة المياه بدأت منذ العام الماضي وان الحكومة المركزية لم تعر للموضوع اي اهمية حينها.

في ٢٦ من الشهر الماضي ابلغت قيادة حرس الحدود الرابعة مجلس المحافظة وجود تدفق للمياه بواسطة انابيب عملاقة موجودة على السدة الحدودية الايرانية المقابلة للسدة الحدودية العراقية تحديدا من مخفر زيد ١ ومخفر زيد ٢.

ويقول سوادي انه ما ان جاء لمجلسه اشعار بالموضوع حتى قام بالتعاون مع مديرية الموارد المائية في المحافظة على تقوية السدة العراقية حتى لا تنفذ المياه عبرها، كونها سدة قديمة انشأت قبل ٣٠ سنة.

وبالرغم من السيطرة على الموقف الا ان تقارير اتت من المحافظة تشير بوجود مياه مالحة.

من جانبها وصفت مديرية بيئة المحافظة هذه المياه بالسامة، مما حذا بمجلس المحافظة الاتصال بمركز انعاش الاهوار للابلاغ بشأن تسرب مياه مالحة من الجهة المقابلة لهور الحويزة ونفذت كميات منه الى نهر السويب.

وبهذا الشأن اكد سوادي ان الجهات المختصة بالمحافظة قامت بانشاء سد ترابي من اجل منع تدفق المياه الى شط العرب، موضحا ان المجلس قام باعداد تقرير وارسله الى الامانة العامة لمجلس الوزراء وذلك في الحادي عشر من الشهر الحالي وتم تشكيل لجنة للموحة وتم الاجتماع في اليوم التالي وعمل توصيات رفعت الى الامانة العامة لمجلس الوزراء ولم يتخذ اي اجراء بهذا الخصوص.

الامر لم يتوقف الى هذا الحد فقد تكونت بحيرة لمياه البزل شرق البصرة بطول ٤٠ كليو متراً وعرض ٣كيلومترات وعمق مابين ٦٠ الى ١٦٠ سم كما تكونت بحيرة بزل اخرى في حقل النفط الايراني في الزاوية الحدودية امتداداً الى العراق في السويب بساحة ٨٠ كيلومتراً، مما حذا بشركة نفط الجنوب الى عمل جهود استثنائية لاجل حماية الابار النفطية من هذه المياه والتي الحقت اضراراً بالانابيب هناك.

ويعود سوداي بالقول انه في يوم ١٥ من الشهر الحالي تسلم مجلس محافظته بلاغاً من قيادة حرس الحدود الرابعة بقيام الجانب الايراني بتوجيه مياه البزل من خلال منفذ الشلامجة الى شط العرب مرورا بنهر"خنين"والذي يبعد ٣٠٠ كيلو متر من احدى المخافر الحدودية وقد لاحظت فرق المراقبة موت كل اسماك النهر وهذا دليل على ملوحة مياهه وبدرجة كبيرة، متابعا انه تم تشكيل لجنة لمتابعة الامر وبأمر من رئيس المجلس حيث تم ارسال وفد للاجتماع بالجانب الايراني في خوزستان الايرانية، واكد الاخير انه سيطرح الامر على الحكومة المركزية في طهران الا ان اي من هذا لم يحصل، وان تقريراً من مجلس المحافظة سيعد اليوم الثلاثاء لارساله الى الحكومة المركزية في بغداد من اجل اتخاذ كافة الوسائل الدبلوماسية بواسطة وزارة الخارجية لايجاد الحلول اللازمة كون القضية مهمة جدا ومن شأنها زيادة الملوحة في شط العرب الامر الذي يؤدي الى ملوحة الاراضي الزراعية وموت المحاصيل اضافة الى توقف مشاريع التحلية في شط العرب، وان الامر اذا لم يتم السيطرة عليه سيفضي الى كارثة حقيقية.

وكان نائب رئيس مجلس محافظة البصرة احمد السليطي قد اشار في تصريحات صحفية الى انه تم تدارس الخطوات التي يمكن اتخاذها لوقف تدفق مياه البزل عبر قناة (الخنين) إلى شط العرب وهي مياه شديدة الملوحة تصل تراكيزها الملحية إلى ما يقرب من (١٦،٠٠٠) TDS مضافا إلى ما فيها من مخلفات المبيدات الزراعية، فضلا عن مرورها بأراض كانت ساحة للعمليات العسكرية ابان الحرب العراقية الإيرانية واستخدمت فيها أسلحة كيماوية مختلفة وقد تكون لكل هذه الملوثات آثار بيئية خطيرة على حياة الإنسان والكائنات المائية الأخرى والزراعة ونحو ذلك.

وأضاف السليطي انه تم اتخاذ عدد من التوصيات من بينها الاتصال بالقنصلية الإيرانية في البصرة والحكومة الاتحادية للمساهمة في حل المشكلة وزيارة المكان للاطلاع على المشكلة ميدانيا، كما اتصل القنصل الايراني في البصرة في وقت لاحق مبديا استعداد دولته التام في معالجة المشكلة وتطويقها.

وكان تقرير حكومي قد صدر في منتصف الشهر الجاري حذر من ان مياه البزل الايرانية تقترب من حقل مجنون.. والبصرة تواجه خطر بحيرة ملحية على الحدود طولها ٤٠ كم.. والمنسوب يرتفع ٨ سم يوميا، كما ان مياه البزل المالحة التي تجتاح منطقة الحرب العراقية الايرانية قرب البصرة تهدد بكسر السواتر الترابية وإلحاق أضرار يصعب تقديرها بتلك المنطقة الحيوية.

كما تحدث التقرير عن ظهور"مسطح مائي"حديث التكوين نتيجة ذلك بعرض ٣ كيلومترات وطول اكثر من ٤٠ كيلومترا، يمتد قرب حقل نفط مجنون العملاق وقد يهدد"انابيب نقل الغاز والبترول"فضلا عن معبر الشلامجة الدولي.

وكشف التقرير عن تطورات بحاجة الى معالجة سريعة"للقضية التي اثيرت خلال الشهر الجاري، ويتحدث عن سرعة تدفق المياه من الجانب الايراني ونقص كبير في استعدادات العراق للتعامل مع الموقف.

في السياق نفسه، حذر المستشار الزراعي لمحافظة البصرة محسن عبد الحي من تزايد ظاهرة تدفق مياه البزل من مزارع قصب السكر في إيران باتجاه بعض مناطق المحافظة ومنها مخفر زيد ومنطقة الشلامجة.

وقال عبدالحي في حديث صحفي ان المياه أدت إلى تشكيل مسطحات مائية بطول ٥٠ كيلومترا وعرض ثلاثة كيلومترات من منطقة الشلامجة إلى هور الحويزة، ونتيجة لطبوغرافية الأرض وميلانها باتجاه الأراضي العراقية أصبح سريان الماء باتجاه مناطق شمال شرق البصرة وتحديدا في منطقة السويب التي أصبح الماء ينحدر في القناة المائية الموجودة فيها، ما يهدد بدخولها إلى مياه شط العرب عن طريق الجسر الأنبوبي في منطقة السويب".

وقال عبد الحي إنه شاهد أنبوبين مخصصين لنقل النفط الخام من حقل مجنون باتجاه محطة عزل الغاز في منطقة السويب وقد طرأ اعوجاج على هذه الأنابيب نتيجة غمرها بالمياه، حسب قوله.

وحذر عبد الحي من وصول مياه البزل إلى شط العرب، مضيفا أن إيران عمدت إلى فتح نهر يصرف مياه البزل إلى العراق.

وأقر بعدم كفاية الإجراءات التي تتخذها المحافظة في التقليل من مضار مياه البزل.

وأكد المستشار الزراعي لمحافظة البصرة محسن عبد الحي أن محافظ البصرة استدعى القنصل الإيراني في المحافظة لنقل امتعاض الحكومة المحلية من ضخ مياه البزل للأراضي العراقية.

من ناحيته، قال قائد حرس حدود المنطقة الرابعة العميد الركن ظافر نظمي جمال إن تدفق مياه البزل القادمة من الأراضي الإيرانية أدى إلى حدوث أضرار في السدة الحدودية بين البلدين.

وأوضح جمال أن هناك ارتفاعا في مبازل المياه في المنطقة القريبة من منفذ الشلامجة و لأن هذه المياه مالحة فأدت إلى هدم جزء من السدة الحدودية.

عشية إعادة الجندي المجهول إليها

الفردوس.. ليست كالساحة الحمراء لكن رمزيتها تجعلها الأهم في بغداد

□ عن: واشنطن بوست
ترجمة: عمار كاظم محمد

ساحة الفردوس ليست مهمة بوجودها الواقعي، فهي ليست مقرا للحكومة وليست مدخلا لطريق سريع او نقطة للوصول الى جسر استراتيجي، هي ليست ساحة تيانامين الواسعة او الساحة الحمراء او ساحة الطرف الأغر المزدحمة.

في الواقع هي مكان يقع عليه مسجد ذو قبة بيضوية واثنان من اطول البنايات في بغداد هما فندقي الشيراتون و فلسطين مرديان لكن سلطة بغداد السياسية تقع على الطرف الآخر من نهر دجلة وكذلك مقرها العسكري، اما ما يخص التجارة والاسواق فهي ابعد الى الشمال من ضفة النهر. لقد افتخرت ساحة الفردوس ذات مرة بنصب الجندي المجهول لكن الطاغية بدل مكان هذا النصب في صرح يقف الآن في المنطقة الخضراء منذ ذلك الحين وحتى سقوط النظام عام ٢٠٠٣ كان يقف هناك تمثال معدني ضخم ومجوف للطاغية محاط بحلقة نصف دائرية من اعمدة الحجر الرملي مازالت تعطي لحد اليوم منظرا عند مرور السيارات فيها يشبه كعكعة عيد الميلاد بشموعها لكن ما فعلته ساحة الفردوس وسيبقى هو الرمزية التي اشارت اليها يوم التاسع من نيسان حينما اعلن من خلالها انهيار وسقوط نظام صدام.

كان اسقاط تمثال صدام في تلك الساحة عصر ذلك اليوم من المحتمل ان يكون اكثر الصور الصحفية والتلفزيونية التي شوهدت في العالم منذ احداث الحادي عشر من ايلول، وبالنسبة للمشككين بالحرب فقد كانت هذه الساحة دليلا على ماكنة الدعاية الامريكية التي تصنع الرموز لكي يشاهدها العالم في ان هناك شيئا جديدا سيظهر على الساحة، وكان على القادة الامريكان ان يعرفوا انه مهما حدث في ساحة الفردوس هو لأثبات صورة الواقع، لأن مؤسسات العالم الاعلامية كانت لديهم مقراتهم هناك في بغداد في فندق فلسطين، والساحة الى حد بعيد هي المكان الاسهل في المدينة بالنسبة لهم لأخذ وارسال الصور والفيديو المصور.

كان العراقيون الذين تجمعوا للتعبير بشكل حقيقي عن بهجتم بسقوط النظام سعداء لكي يشهدوا تدمير تمثال الطاغية، وفي الحقيقة كان عملهم يتضاعف في كل لحظة من خلال تلك الساحة حيث انتقلت تلك الحماسة الى ساحات وشوارع بغداد فطوال الصباح والمساء حينما كنت اطوف في المدينة رأيت العراقيين في نوبة حماس يقومون بتمزيق الملصقات وتحطيم التماثيل وصور الديكتاتور.

جنوب بغداد كان الناس في الشوارع يقومون بتمزيق صور صدام وهم بالتأكيد لم يكونوا يتزلفون لأنه لم يكن هناك جنود ولا مصوري صحف او تلفزيون يقومون بتصوير تلك اللحظات.

لكن مرة أخرى ما كان يفعله العراقيون في ساحة الفردوس هو نفسه ما كان يجري في ساحات بغداد كما ان سقوط التمثال علاوة على ذلك كان حدثا للمشاهدين في الخارج ولم يكن له تأثير على الاحداث في الاماكن الاخرى في المدينة التي كانت عمليا تحت السيطرة العسكرية قبل عدة ساعات من اسقاط التمثال حيث القليل من البغداديين كان لديه جهاز تلفاز يعمل بسبب عدم وجود الكهرباء في ذلك اليوم لكن الحدث قد شاهده الكثير منهم بعد فترة طويلة نسبيا.

الرموز تبقى رموزا بعد كل شيء وبالنسبة للمحبين فأن ساحة الفردوس تبقى لهم تعني شيئا ما، فهي ايضا شارع من شوارع بغداد وهي اكثر أماناً الآن عما كانت عليه من قبل على الرغم من أن الامان ليس كاملا وتاماً لحد الآن.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير: فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق: علي حسين
مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي: علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون